أين الاحزاب المصرية؟

■ لم تعان مصر في تاريخها من فراغ سياسي كبير كما هي الان. فقد عملت قيادة الرئيس حسني مبارك منذ تسلمها الحكم على تحطيم ومحاربة الاحزاب المصرية ونجحت في ذلك الى حد بعيد للاسف.

وتكشف الضربات المتعمدة والمتلاحقة للأحزاب المصرية صحة ذلك حتى يتم تصويرها على أنها كيانات سياسية هشة لا تصلح للقيادة في مصر ولتبقى الساحة خالية إلا من الحزب الوطني الذي يتسيد البلاد دون منازع.

إن نظام حكم الرئيس مبارك مسؤول عن الفراغ السياسي في مصر لأنه لم يسع على الإطلاق خلال مدة حكمه الطويلة إلى خلق الآلية السياسية لملء هذا الفراغ.

عبد الرحمن الشرقاوي
مصر

الحكومات العربية تتبادل الخبرات القمعية في مواجهة المعارضة

■ لقد دأبت الحركات والتنظيمات السياسية والشعبية في معظم دول العالم في ما بينها على تبادل الخبرات النضالية وأساليب الكفاح لمواجهة الاستبداد والقمع وسعى النشطاء السياسيين للوصول الى تغيير سلمي للسلطة وترسيخ مفاهيم الديمقراطية، فنجد التجربة في حركات التغيير التي نشأت حديثاً في مصر وبعض البلدان العربية تتبادل في ما بينها الخبرات النضالية في تنظيم المسيرات وحمل اللافتات البرتقالية، كما في «أوكرانيا» وكذلك إضاءة الشموع حزناً على الديمقراطية وما أصابها عقب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والاعتداء على المتظاهرين يوم 25 مايو 2005 ودق الطبول واستخدام الأغنية الوطنية وتنظيم الحفلات الاحتجاجية وبعد أن هال الأنظمة المستبدة هذه الصورة من تبادل الخبرات النضالية.

بدأت هذه الأنظمة أيضا تتبادل الخبرات القمعية التي استحدثتها الأنظمة العسكرية العربية والتي أصبحت عاجزة عن مواجهة انتقادات الغرب والولايات المتحدة الأمريكية وبخاصة بعد إدراك الولايات المتحدة الأمريكية أن سياسة دعم الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة العربية لم تجلب عليها سوى ما حدث يوم 11 سبتمبر وأن استمرار مساندة تلك الأنظمة لم ولن يحقق استقراراً لا في الولايات المتحدة الأمريكية ولا في المنطقة العربية.

وقد عانى النشطاء السياسيون قبل أحداث 11 سبتمبر من الاعتقال السياسي والخطف من الشوارع والزج بهم في المعتقلات والسجون لمجرد إبداء الرأي وهو ما لم يعد شكلاً مقبولاً في ظل الإسهال الديمقراطي الذي أفاقت عليه الولايات المتحدة الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر.

وقد كان لزاماً على أنظمة القمع العربية والأنظمة العسكرية في البحث عن وسائل حديث لمواجهة النشطاء السياسيين، ولم يطل الوقت كثيراً لإيجاد وسائل حديثة لمواجهة هذا الأمر والتي وجدت ضالتها المنشودة في تجربة أجهزة القمع العربية والتي دأبت على تلفيق تهم في إطار السمعة الشخصية للسياسيين وتهم مثل الاتجار في المخدرات وجلب الهيروين.

ويبدو أن الأجهزة القمعية والمستبدة سرعان ما تنقل خبراتها إلى بعضها البعض، فنجد مثلاً قضايا مثل التمويل الأجنبي للجمعيات الأهلية والتخابر مع جهات اجنبية والعمالة للولايات المتحدة الامريكية هي تهم جاهزة للمعارضين السياسيين والمطالبين بالتغيير الديمقراطي وإلصاق تهم التزوير والرشا «توكيلات حزب الغد» والاعتداء على شهود أحداث يوم الاستفتاء وتلفيق قضايا بلطجة وتهديد النشطاء في لقمة العيش والزج بأسماء البعض في قضايا أموال وتلفيق التهم على صفحات الجرائد في مصر.

أو خطف البعض تحت ستار وجود خلافات مالية أو شخصية أو عائلية وهكذا تبدو الصورة وكأن الخلاف بخصوص العمل أو خلاف شخصي وتحت هذا المشهد سرعان ما تنجلي الصورة الحقيقية للتواطؤ بين الأجهزة القمعية مع بعض الاطراف أو تسهيل المؤامرة التي تحاك أوصياغة جنائية للواقعة يتم تسهيل فيها كل السبل لتلويث سمعة هؤلاء النشطاء ولا يظهر من الخارج أي مشهد للأجهزة القمعية ولكنها تيسر لتلك الأجهزة شق الصف وتلويث السمعة والزج بهؤلاء النشطاء في السجون فترات تطول أو تقصر حتى تتبين براءتهم مما نسب إليهم ويتم تكديس أجندتهم بهموم التخلص من المشكلات الخاصة وحل الألغاز وكشف الحقيقة بعيداً عن المطالبة بالتغيير الديمقراطي وإزاحة هذه الأنظمة الديكتاتورية التي تستبد وتستخدم أجهزته الأمنية والقمعية من اجل مصالح هؤلاء الحكام الذين دأبو على استخدام كافة الوسائل وتسخير كافة الأجهزة للحفاظ على بقائهم في سدة الحكم وانتقال سلس للسلطة للأبناء والأحفاد غير الشرعيين.

محمد أبو العينين
محام وناشط سياسي من مصر

ما اشبه واقع زعمائنا بحكام الاندلس وقت السقوط

■ كل الحكومات العربية الديكتاتورية الديكورية موظفة عند أمريكا والسفير الأمريكي هو الذي يأمر وينهي وهو الذي يختار الحكومة والأحزاب التي تشارك في الحكم التي يعرفها حق المعرفة، كما نرى ماذا يفعل السفير الامريكي في العراق فهو من وراء الكواليس يختار الحكومة العراقية التي تخدم مصالح أمريكا وبريطانيا والشعب يبقى يسكن في الفقر والخوف من الظلم الذي ابتلت به الشعوب العربية والاسلامية على يد العملاء الفاسدين.

من الذي منع الوزير المصري من مقابلة نظيره بل شقيقه الوزير الفلسطيني؟ الوزير المصري لو كان الوزير مريضا، وقالوا له بأن وزيرا اسرائيليا سينزل الساعة الفلانية في المطار سينسى بأنه مريض ويتوجه إلى المطار ليرحب بضيفه ويصافحه بل يقبله ويقول له مرحبا بك في بلدك الثاني.

أيها القارئ الكريم التاريخ يعيد نفسه. فمثلا كان ابن هود أميرا على مرسية ودعا إلى تحرير الاندلس من الموحدين والنصارى على السواء، وكان المأمون الموحدي أميرا على بلنسية فوقع العداء بين ابن هود والمأمون، اضطر ابن هود أن يتحالف مع ملك قشتلة النصراني وأن يتنازل له نظير ذلك عن عدد من القواعد والحصون وأن يتعهد بمنح النصارى في أرضه بعض الامتيازات.

وكانت بلنسية في ايدي الموحدين، وتولى أمارتها أبو عبد الله محمد أخو المأمون وتلقب بالعادل فلما رأى لجوء ابن هود إلى ملك قشتالة لجأ هو أيضا إلى الاستغاثة بملك اراجون وتعهد له بأداء الجزية فلما رأى سخط شعبه عليه من أجل ذلك التجأ إلى ملك أراجون واعتنق النصرانية وكذلك فعل أبو جميل الزيان أمير مرسية إذ طلب حماية ملك قشتالة.

كل الانظمة العربية الفاسدة تدفع الجزية إلى أمريكا لحمايتهم، كان العداء بين الامراء المسلمين وبعض يجعلهم يهرعون إلى ملوك الغرب يعاهدونهم ويتنازلون لهم عن بعض أرضهم وبعض المسلمين، ولم تقتصر هذه المأساة على فعل أمير واحد بل قلد بعضهم البعض، وصار من العادات المألوفة أن الأميرالعربي إذا اضطر لجأ إلى ملك من ملوك الغرب، وهذا ما يجري الآن.

الأنظمة تهرول إلى أمريكا وإسرائيل لحمايتهم من شعوبهم التي ترى فيهم الفساد وهم الذين جاءوا بالذل على شعوبهم نزل على وزير الخارجية المصري وحكومته الذل والعار والخزي لأنهم موظفون عند السفير الامريكي والانتخابات المصرية ما هي إلا ديكور. أمريكا هي التي تحكم في مصر وليس الشعب المصري هو الذي يحكم بلاده، كما في كل الدول العربية.

موراد يحيى
المانيا

هل اسرائيل وامريكا اقرب للعرب من ايران؟

■ لماذا هذا التحامل العربي على ايران؟ ولماذا هذه الهجمة في وسائل الإعلام الرسمية على ما تقوم به ايران من قفزات جريئة في ميادين البحث والتكنولوجيا؟

إذا كان العرب لا يريدون أن يصبحوا قوة إقليمية بل يتآمرون على كل جهة عربية تريد أن تقف في وجه المشروع الأمريكي الصهيوني كما فعلوا مع العراق و بصدد فعله مع سورية وإذا كان العرب يريدون أن يظلوا دائما قابعين تحت المظلة الأمريكية فليتركوا ايران وشأنها.

فمن حق ايران أن تكون لها قوة تدافع بها عن نفسها خصوصا واننا نقرأ كل يوم عن مخططات إسرائيلية لضربها فماذا ينتظر المسؤولون العرب من ايران لكي تواجه هذه المخططات؟ هل ينصحونها بأن تقوم بمبادرة استسلام كما فعلوا في قمة بيروت؟ أم يريدونها أن تعول على الشرعية الدولية التي لا تتحرك إلا حينما يتعلق الأمر بالإقتصاص من بلد عربي أو إسلامي؟

لم يتجرأ أحد من المسؤولين الحكماء أن ينتقد الإحتلال الأمريكي للعراق بينما تراهم يتحدثون بحرص مبالغ فيه عن التدخل الايراني في العراق ذلك البلد الذي تآمروا هم على تدميره. وكأني بهم بعد تصريحات بعضهم الأخيرة إنما هم فرقة من جوقة الإعلام الغربي.

مرة أخرى يسير المسؤولون العرب في الإتجاه الخطأ باستعدائهم لايران التي سوف تصبح القوة الإقليمية الأولى في المنطقة بعدما دمر العراق. الرئيس الايراني استبق العرب ومد يده إليهم في خطابه الأخير، ومن اللباقة ألا تترك يده ممدودة بدون جواب.

ككل عربي، كنت أتمنى أن تصبح دول الخليج قوة إقليمية كبرى نظرا لمواردها التي تفوق ايران، لكنها صرفت هاته الثروة على التفاهات من مهرجانات التسوق ومسابقات الهجن والتنس التي لا يفوز بها إلا زرق الأعين من الأجانب، بينما مواطن تلك الدول ما زال يستهلك بشكل أساسي بسكويت هولندا وحليب الدانمارك بعدما عجز عن تصنيعهما. فهل يريدون لايران أن تكون في آخر الصف مثلهم؟

د. البهالي عثمان
بروكسيل

لماذا كل هذا الكره الامريكي لنا؟

■ بعد متابعتي العارضة للاخبار الصباحية يوم الجمعة 14/4/2006 استفزني خبران متلاحقان في محطة عربية اخبارية، بعد ان كنت قاطعا على نفسي العهد بأن اقاطع اخبار العرب جميعا سياسية، ورياضية وفنية وذلك لقناعتي بأننا امة مرتهنة بأيدي اناس يتلقون اجندتهم اليومية والحياتية عامة من الباب العالي الجديد في واشنطن، حيث كان الخبر الاول هو اعتراض المندوب الامريكي في مجلس الامن السيد جون بولتون على مشروع قرار ينادي ويطالب بان تخفف اسرائيل من حملتها وهجماتها على الشعب الفلسطيني.

وقال هذا المندوب مبررا هذا الاعتراض بأن مشروع القرار غير منصف وذلك لانه يخدش مشاعر اسرائيل بمطالبتها بالكف عن الهجمات.

وكان الخبر الثاني آتيا كذلك على لسان كوندوليزا رايس التي طالبت مجلس الامن باستصدار قرار ضد ايران وفق البند السابع كي تتاح لامريكا وحلفائها ضرب ايران ان هي استمرت في ابحاثها النووية التي تراها امريكا وعربها واسرائيل خطرا على المنطقة وخاصة المدللة اسرائيل.

وهنا اوجه سؤالي الى مخاتيرنا وليس لامريكا، الى متى ستبقى هذه العبودية للبيت الاسود الامريكي؟ الى متى سيبقى الاعتقاد بأن ايران هي العدو وان اسرائيل هي الشقيق الصديق؟

أليس هنالك من فهم حقيقي بطبيعة هذا العدو الامريكي الاسرائيلي المشترك؟ الى متى سيبقى اعتبار اصدقاء امريكا مجاهدين؟ واعدائها ارهابيين؟ ألم يحن الوقت لتحقيق بعض من عدل غائب تجاه كل قضايانا قبل ان يصبح كل شيء اسود؟

ابراهيم ابراهيم
جنين ـ الضفة الغربية

هل تركوا لحماس اي متنفس؟

■ بدأت الضغوطات الداخلية والخارجية تلقي بظلالها داخل الحكومة الفلسطينية الجديدة الخضراء التي يتزعمها القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس ورئيس الوزراء الحالي إسماعيل هنية.

ومنذ تولي حركة حماس الحكومة الفلسطينية بعد الانتخابات الديمقراطية التي شهدتها الأراضي المحتلة أواخر شهر يناير الماضي، وفشل حماس في استقطاب كتل برلمانية لتشكيل حكومة وحدة وطنية، بدأت كافة الأطراف الداخلية المكونة من الفصائل الفلسطينية المختلفة وحكومة الاحتلال الإسرائيلي والدول الغربية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، بفرض طوق عزلة على حكومة حماس التي تحاول في هذه الأثناء الخروج من تلك ألازمة ببعض من الصبر والحكمة.

وما أن ألقت الأزمة السياسية بظلالها على تلك الحكومة حتى رافقتها أزمة اقتصادية حادة قد تشعل الأمور في الشارع الفلسطيني، بل وربما يصل الأمر إلى قلب الطاولة السياسية وحمائم الحركة الخضراء إلى صقور تحطم كل ما سبق من دبلوماسية.

وهذا ما تبين وانكشف من رئيس الوزراء إسماعيل هنية عندما بدا غاضبا متوترا من جهات لم يذكرها بالاسم لكنه قال: «أعطونا حكومة لا تملك صلاحيات الحدود ولا الأمن وأعطونا خزينة خاوية مديونة بسبعمئة وخمسين مليون دولار وحاصرونا وقطعوا الدعم وطلبوا منا أن نصرف رواتب الموظفين بقصد إفشالنا».

هذا الحديث المدلول المعاني من هنية أمام أكثر من عشرين ألف مصل ومئة ألف لاجئ فقير وملايين المشاهدين على قناة الجزيرة المباشرة في خطبة الجمعة في المسجد الكبير بمخيم جباليا، يعبر بالكاد عن حالة الخناق الشديد والحرب السياسية بين عدة أطراف يلعب فيها الطرف الفلسطيني دوراً هاماً كما الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية. ووصف «هنية» الموقف الغربي ضد حكومة حماس بالتحالف غير المقدس، تحت مبررات واهية وأسهب في الحديث عن الصمود والمقاومة لإفشال التحزب ضد حكومته وان الله مع المؤمنين.

وبعيدا عن ترف الحياة التي اعتاد الشعب الفلسطيني على عيشها نصح هنية الشعب إلى الذهاب لقراءة القرآن للحصول على السكينة في قلوبهم ردا على الحصار وعن قطع المساعدات عن شعب فقير مقهور مظلوم، وقال «أنا أبشركم أن هذا الحصار إنما يأتي في مرحلة تمحيص، وليعلم الله من هم المنافقون والكاذبون، ومن هم المؤمنون المتماسكون».

وقد استخدم رئيس الوزراء الفلسطيني مصطلح بلاد الشام وهي الدولة العربية الإسلامية التي تجمع بين سورية ولبنان والأردن وفلسطين وكانت موجودة قبل اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت الوطن العربي إلى دويلات، وقال إن رسول الله قال إن بلاد الشام لا تجوع أبدا.

وأنهى رئيس الوزراء الفلسطيني خطبة الجمعة بعنفوان وغضب على الغرب وعتب على الأشقاء: إن طريق حكومتي هي طريق الكرامة فشعبنا مجروح ويحتاج إلى كرامة ويريد قيادة تضمّد الجراح والشعب الذي اختار عن وعي في صناديق الاقتراع يريد قيادة تضمد الجراح وتحمي العزة، وأنا أقول يا أهل شمال قطاع غزة – الذي يتعرض للقصف المدفعي الإسرائيلي - وكل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج : لكم قيادة ستحمي كرامتكم ، سنحمي الكرامة ونضمد الجراح ولن نطأطأ الهامة بإذن الله.

يوسف صادق
Yousefsadek2004@hotmail.com

مسلمو مصر مضطهدون اكثر من اقباطها

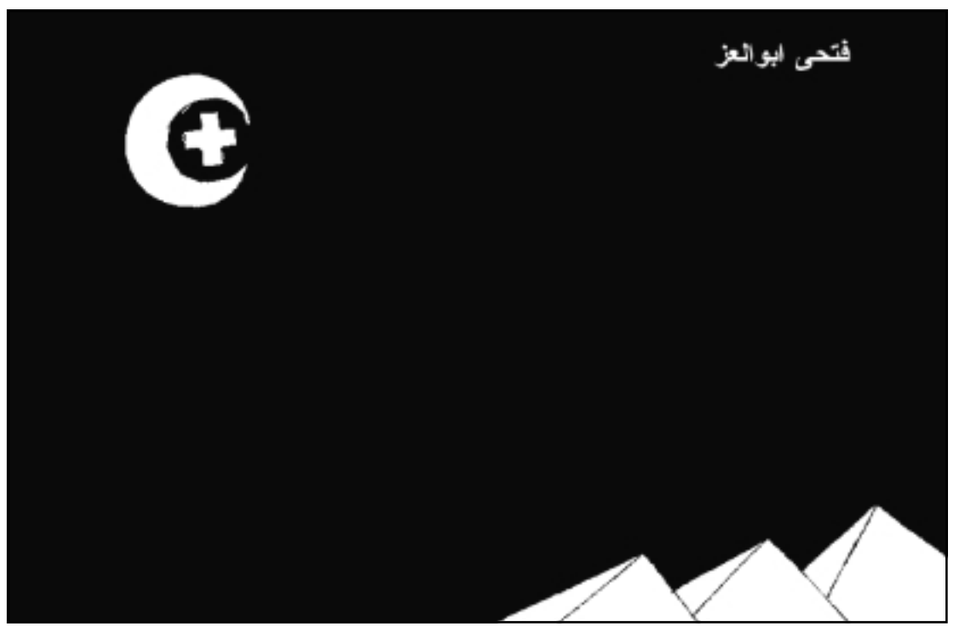

■ اذا كنا نحب مصر قولا وفعلا يجب ان لا تأخذ احداث الاسكندرية حجما أكبر من حقيقتها، فقد قام بها شخص مهما كانت صفته ومذهبه يتحمل نتائجها هو لوحده، وليس هناك سبب منطقي ان تخلخل بنيان الامة واستقرارها او تلقي بظلالها على طرف وتوزيع التهم مجاناً، في وقت نحتاج به للتعقل والمنطق.

فالحديث عن اضطهاد المسيحيين فى مصر هو استفزاز لنا جميعا، لان الاضطهاد موجود لكل المصريين بكل طوائفهم ومكوناتهم وهو موضوع عام وليس خاصا، بل ان الاخوة المسيحيين محميون اكثر من اشقائهم المسلمين، فلم يشملهم اى نوع من الاعتقالات الجارية منذ زمن بعيد في صفوف المسلمين، ويوجد عشرات الآلاف من المسلمين في السجون بدون محاكمة، بينما لم نسمع عن سجين مسيحي واحد.

وكما يعلم الاخوة الاقباط فان نسبة الوظائف العامة في الجهات الحكومية والأدارية التي يشغلها المسيحون تزيد بكثير على نسبتهم الـ 6 بالمئة.

وما حدث بالامس القريب لا تقره اي ديانة او شريعة، والدين الاسلامي كما يعلم الجميع يحث على المحبة، ومهما حاول من يريدون الاصطياد بالماء العكر، فاننا نبقى اخوة نتقاسم حلاوة ومرارة الحياة معا، وكلنا مصريون وشركاء في مصر.

خديجة بهنسي
الاسكندرية

آلام وآمال الهجرة في المغرب اليوم

هجرة المغاربة غير الشرعية والمقننة على السواء تشكل ظاهرة اجتماعية مرضية - بفتح الميم - تستدعي المساءلة والتحليل العلمي من أجل فهم أكبر للحلم الجديد الذي أصبح يراود الكثير من الشباب المغربي. ولضبط هذه الإشكالية سنحاول التركيز على نوعين من الهجرة، الأولى تمثلها الهجرة السرية أو - الحريك - كما يطلق عليها في اللغة العامية المغربية، أما الثانية فتجسدها هجرة الكفاءات التي تغادر الوطن وتختار الاستقرار في أوروبا وأمريكا في أفق البحث عن شروط أفضل.

أريد أن أهاجر... أريد أن أغادر البلد، تلك هي العبارات التي أمست متداولة على جل ألسنة العائلات المغربية سواء كانت متوسطة الدخل أو المسحوقة منها. فأكثر من 100 ألف مهاجر مغربي سري يركبون البحر سنويا من أجل الوصول إلى الضفة الأخرى. وبما أن المسافة الفاصلة بين المغرب وأوروبا لا تتعدى 12 كلم فإنه أضحى من السهل المخاطرة بالنفس والوصول إلى - الفردوس الأوروبي -. هذا الهدف لا يتأتى بدون دعم من مافيات متخصصة في التهريب والتي تحقق عائدات مالية تقدر بـ100 مليون أورو سنويا وهو ربح يعد أصغر بكثير مما تحققه تجارة المخدرات. لكن بمقابل ذلك تؤدي الهجرة السرية إلى إزهاق أرواح الكثير من المغاربة. وفي هذا الإطار تقدم إحصائيات جمعية أصدقاء وضحايا الهجرة السرية أرقاما مهولة، فقد سجلت الفترة الممتدة ما بين سنة 1997 و15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 وفاة 3286 مهاجرا سريا، تضاف إليهم أعداد من المفقودين والأطفال الذين يتم طردهم من طرف السلطات الأسبانية على الحدود من مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين والمعروفتين باستقبالهما لأكثر من 25 ألف عابر يوميا يمارس أغلبهم التهريب بكافة أنواعه.

وقبالة هذا الواقع المر تصرح السلطات المغربية بأن أفواج المهاجرين السريين تأتي أساسا من إفريقيا والشرق الأوسط وحتى من آسيا، لكن المسؤولين الأسبان يقرون بحقيقة مغايرة مفادها أن 80 في المئة من المهاجرين السريين هم من المغاربة لتوفرهم على وسائل وطرق تسهل عليهم عملية العبور سرا إلى أسبانيا. هذه الأخيرة طردت فقط خلال سنة 2001 قرابة 21 ألف مهاجر مغربي سري وأحصت قرابة 25 ألفا ممن أحرقوا وثائق إثبات هويتهم.

اللجوء إلى أوروبا لا يتحقق فقط عبر ركوب مياه البحر بل يتم كذلك عبر التلاعب بالقانون والرشوة وعلى سبيل المثال لا الحصر، خلال موسم 2002، تورط ناد. رياضي مغربي وهمي في تسليم العشرات من التأشيرات إثر عملية التنسيق مع الجامعة الفرنسية لرياضة الريكبي. هذا دون نسيان وسائل كثيرة يلجأ إليها المرشحون للهجرة السرية ويتعلق الأمر بالاختباء داخل الشاحنات التي يقدر عددها بـ100 آلاف شاحنة تعبر مضيق جبل طارق سنويا.

محمد نبيل ـ صحافي مقيم بألمانيا
falsafa71@hotmail.com

لبنان بين السنيورة و«رايس»

■ اثناء استقبال السيد فؤاد السنيورة لوزيرة الخارجية الامريكية، قال في ترحيبه بها «نشكر للسيدة رايس صبرها» عله كان يريد ان يبرر للسيدة رايس تباطؤ حكومته بتنفيذ القرار 1559، وفي هذا الصدد غمز دولة الرئيس من قناة الحوار الوطني، مشيرا الى ان هذا الحوار سيكون حاسما فيما خص قضية سلاح حزب الله، وفي هذا السياق برز انقلاب بعض اطراف 14 اذار على مجريات الحوار بقصف مقرراته مسبقا، عبر التمسك بنزع سلاح المقاومة بأي وسيلة، لذلك لا يمكن وصف اعتراض السنيورة على فقرة دعم المقاومة بانه نوع من انواع التمايز عن مواقف رئيس الجمهورية.

فهذا البند كان قد اقر في اجتماع وزراء الخارجية العرب، واطلع عليه الرئيس السنيورة ومعه الاطراف المشاركة في الحوار، ولم يبد اي طرف انزعاجه من هذا البند المتعلق بلبنان، وما يؤكد هذه المعطيات ما قاله دولة الرئيس في مؤتمره الصحافي حيث أكد انه يعارض اي غطاء عربي جامع للمقاومة وربط حماية لبنان بالدولة اللبنانية دون سواها، واطلق وصف «مجموعة لبنانية» على عمل المقاومة وهذا يشير بوضوح الى تناغم افرقاء 14 شباط ورئيس الحكومة مع املاءات تيري رود لارسن الذي انهى زيارته للبنان بأمر عمليات واضح يعطي الاولوية لتطبيق البند المتعلق بالمقاومة في القرار 1559، وقدم بهذا الشأن طروحات معسولة بالالغام منها طرح دمج حزب الله بالجيش اللبناني.

ثمة من يطرح تساؤلات اليوم عن مواقف الرئيس السنيورة الغامضة والمتقلبة الممتزجة بالازدواجية وما يترتب على هذه المواقف من تداعيات على الحوار ومستقبل الحكومة، وهناك من يذهب بتوصيفه لحالة الرئيس السنيورة بانها نتيجة خوفه على استمراره برئاسة الحكومة وهو يحاول جاهدا تمتين علاقاته الدولية خاصة الامريكية منها بوجه اي متغيرات قد تطرأ على الساحة اللبنانية، خصوصا بعد الحملة على رئاسة الجمهورية، لذلك سعى دولة الرئيس لارسال رسائل متعددة الاوجه لمن يهمه الامر، بانه قادر على تعطيل اي محاولة من شأنها تحصين المقاومة وسلاحها، وهذا الامر لا يعبر عن مزايدة على موقف الرئيس لحود كما وصفه البعض بل هو «مزايدة» على رئيس تيار المستقبل سعد الحريري الذي عبر في اكثر من مناسبة عن دعمه للمقاومة وانه ملتزم بهذا الخط.

من هنا نجد ان بعض الاتجاهات السياسية المنضوية في معسكر الاكثرية «المؤقتة» تعمل وفق اجندة والتزامات دولية تعهدت بها منذ تسلمها للحكم، ويبدو ان موعد استحقاق هذه التعهدات قد حان، وربما يعتبر هذا الفريق ان طاولة الحوار تشكل مخرجا ملائما لتسديد الفاتورة الدولية الامريكية، وهذا يؤكد ايضا ان الحملة التي تستهدف رئيس الجمهورية انما تعبر عن انزعاج فريق 14 شباط من مواقف الرئيس اميل لحود المعلنة في دعم المقاومة وليس كما يحاول ان يصور البعض ان ازمة رئاسة الجمهورية تتعلق بعرقلة الرئيس لعمل الحكومة.

عباس المعلم
رسالة على البريد الالكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»